الاعتراف بأصول مدريد العربية ـ الإسلامية ـ الاندلسية

ساهم إلحاح ثـيار إلى جانب جهات أخرى في ان تعترف بلدية مدريد بأصول المدينة، العربية ـ الإسلامية ـ الاندلسية، إلى توالي الإجراءات التي قامت بها العديد من الجهات الرسمية والأهلية منها في وضع النقاط على الحروف في هذا الموضوع المهم. من هذه الإجراءات:

- وضع لوحات بالعربية عدى عن الإسبانية والإنجليزية في مكان آثار سور مدريد العربي
- اصدار منشورات خاصة لجولة سياحية في مدريد المدينة العربية ـ الإسلامية ـ الاندلسية
- تجديد الموقع الإلكتروني الرسمي للبلدية يضم المعلومات الوافية عن أصول مدريد
- قناة التلفزة الإقليمية انتجت برنامج خاص عن كيف كانت العاصمة الاوربية الوحيدة أسسها العرب في العهد الاندلسي. وقد حاز البرنامج على الميدالية الذهبية ثـيار **2020**
- تلبية لطلب خاص من ثـيار لدى بلدية مدريد قامت البلدية بإضافة لقب "المجريطي" على اسم ساحة "مسلمة"، عالم الفلك والرياضيات من مواليد "مجريط" (أسم مدريد في العهد الأندلسي)

بلدية مدريد تعترف بأصول مدريد العربية بإضافة لقب "المجريطي" لاسم ساحة "مسلمة"

كان ذلك من خلال إقراريها على طلب المنتدى الثقافي العربي الإسباني (ثيار). وقد وافق عليه مجلس بلدية شعبة منطقة " شامارتين" والتي توجد بها الساحة، وذلك بأغلبية ساحقة في جلسته العامة والتي عقدت يوم الثلاثاء **9** نسيان / أبريل **2019**

ولد مسلمة بن أحمد بن قاسم المجريطي في مجريط (مدريد) عام **950** وتوفي في قرطبة عام **1007**. غير أنه لا يعرف الكثير عن سيرته، سوى أنه كان بين أنبغ علماء الأندلس في عهد الخليفة الحكم المستنصر بالله. قال عنه صاعد الأندلسي أنه أفضل الرياضيتين والفلكيين في زمانه في الأندلس. كما ابتكر طرقًا جديدة للمساحة مع ابن الصفار. كذلك كتب كتابًا عن فرض الضرائب واقتصاد الأندلس. أسس المجريطي مدرسة للفلكيين والرياضيتين كانت بداية لظهور جيل من العلماء في الأندلس، وكان من تلاميذها ابن الصفار وأمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت وأبو بكر الطرطوشي. كما كان المنجم الخاص بالحاجب المنصور الذي تنبأ له بنهاية دولة الأمويين ومتى سيكون ذلك. ولمسلمة بن أحمد بن قاسم المجريطي عدة تصانيف منها «رتبة الحكيم» و«غاية الحكيم» و«كتاب الأحجار» و«روضة الحدائق» و«رسالة في الاسطرلاب» و«تمام علم العدد» و«اختصار تعديل الكواكب من زيج البتاني»، وذهب بعض المؤرخين أنه مؤلف «رسائل إخوان الصفا»، إلا أنه لم يثبت ذلك. ذهب أيضًا جورج سارتون إلى أن كتابي غاية الحكيم ورتبة الحكيم اللذان ترجما إلى اللاتينية عام **1252** م بأمر من ألفونسو العاشر هما أيضًا منسوبان إلى المجريطي وأنهما كتبا بعد وفاته. يضم رتبة الحكيم وصفات كيميائية لتنقية بعض المعادن، وفيه أول إشارة إلى قانون بقاء المادة، أما غاية الحكيم فهو مختص بعلم التنجيم والسحر.

نحن في ثيار نشكر مجلس بلدية مدينة مدريد والمجلس البلدي لمنطقة ـ شعبة " شامارتين" ولا سيما السيد الرئيس المستشار "موريثيو فالينته". كما نتقدم بالشكر إلى لجنة "مدريد العربية – ثيار" التي أطلقت الالتماس الأول للبلدية والذي قُدم رسميا إلى مجلس المدينة في **18** ايار/ مايو **2017**. والشكر للدعم اللوجستي والمعنوي من العديد من المؤسسات، مثل جامعة مدريد المستقلة ومؤسسة فونثي ومؤسسة ثقافة السلام والعديد من الشخصيات بما في ذلك السفراء العرب في مدريد: سفير فلسطين وسفير جامعة الدول العربية وسفير اليمن وسفير تونس، بين أخرين الذين نكن لهم فائق الاحترام والشكر

عمل (ثيار) في هذا المجال هو من أجل ان تعترف الجهات الرسمية بأصول مدريد العربية. ونود تسليط الضوء على الجملة التي قالها سعادة السيد بشار ياغي سفير الجامعة العربية لرئيس المنتدى عبدالوهاب التونسي وذلك بعد الموافقة على الطلب وكان حاضراً للجلسة المفتوحة، قال له: مع هذه الموافقة حصل المنتدى (ثيار) على الاعتراف الرسمي بأصول مدريد العربية

لا تزال هناك لنا عدة مطالب لدى بلدية مدينة مدريد، تحقيق هذا الإنجاز المهم سيدفعنا للمثابرة على متابعة هذه المهمة، سعيا لتحقيق التعددية الثقافية، ووضع التاريخ الحقيقي للعاصمة الأوروبية الوحيدة التي تأسست على يد العرب في رؤية واضحة، مدريد هذه المدينة العزيزة على قلوبنا. شكرا جزيلاً للجميع

الدكتور المُستعرب السيد بيدرو مارتينث مونتابث، الدكتوره المُستعربة السيده كارمن رويث برافو بياسنتا والسيد عبده التونسي رئيس المُنتدى الثقافي العربي الإسباني في موقع اثار السور العربي لمُدينة مجريط / مدريد

Círculo Intercultural Hispano Árabe
المنتدى الثقافي العربي الإسباني

عن جريدة أبث: «ولذلك قامت مجموعة من 23 متخصيين في العربيه (مستعربين) واخصائيين في التاريخ اسبان ينتمون الى المُنتدى الثقافي العربي الإسباني. قاموا بطلب من خلال المُنتدى الى بلدية مدريد يطلبونها بالبدء في استعادة والإعتراف بالأصل العربي لهذه العاصمة والتي تستحقه»

MADRID

13 de noviembre 2016

Por eso, un grupo de 23 reconocidos arabistas e historiadores españoles, que pertenecen al Círculo Intercultural Hispano Árabe, ha impulsado una petición a través de la plataforma Change.org para que el Ayuntamiento de Madrid inicie la recuperación y el reconocimiento del origen de la capital que se merece

La huella olvidada del Madrid árabe

- Una veintena de historiadores denuncia el abandono de algunos restos y reclama el impulso de una ruta turística por los vestigios andalusíes
- El Ayuntamiento sólo destinará una partida de 1.467 euros de los presupuestos de 2017 para la «restauración de la muralla islámica»

MARTA R. DONCELO
MADRID

Antigua muralla árabe de Madrid

Rastro andalusí «arrinconado»

«Recuperar la memoria»

Restos en una vivienda

La atalaya en un parking

مدريد العاصمة الأوروبية الوحيدة التي أساسها العرب واسمها عربي

مقاله في احدى اهم صحف إسبانيا

قرنين هو وجود العرب المسلمين في **مجريط** يوجد هناك حتى الآن بعض الأثار المورثة المرتبطة بعدة اشخاص معروفين حينذاك كانوا يعيشون في المدينة ورغم هذه الورثة الأندلسية مازالت حتى الآن عاصمة غير معروفه للسياح ولنفس اهل مدريد. ولذلك قامت مجموعة من **23** متخصصين في العربية (مستعربين) واخصائيين في التاريخ اسبان ينتمون الى المنتدى الثقافي العربي الإسباني. قاموا بطلب من خلال المنتدى الى بلدية مدريد يطلبونها بالبدء في استعادة والاعتراف بالأصل العربي لهذه العاصمة والتي تستحقه. يطالبون بخريطة سياحية لمدريد العربية وكذلك يطالبون بحماية وصيانة الأثار العربية خاصة السور الإسلامي مثلًا الموجودة في **شارع المندرو وشارع مانكابوس في حي لاتينا** حيث مازالوا في العراء ولا يوجد اي اشارة او خريطه تدل على وجودهم ولا يوجد حماية لتلك الآثار الموجودة وهناك اكثر من **200** معلم اثري اسلامي عربي موثقين مازالوا تحت التراب بعيدين عن ذكرى اهل مدريد. " لقد طالبنا كثرا من مكتب السياحة بأن يضعوا خريطه تشمل الطريق الى جميع هذه الأماكن الأثرية العربية الإسلامية في مدريد وكذلك نحن قليلون على بعض اوضاع هذه المناطق الأثرية خاصة لسور مدينة مدريد الإسلامي مطلبنا اعادة تأهيل وصيانة تلك المناطق، وعلى راس المطالبين **الكتور المستعرب بيدرو مارتينث مونتابث** ،وهو احد المستعربين في العصر الحديث وهو الشخصية الاكثر تأثيرًا في هذا المجال **والسيدة كارمن رويث برافو بياسنتا** ، متخصصه في الثقافة العربية وكاتبه روائية وبرفسورة في هذا المجال

"من المحزن بأن ترى بعض الحوانيت في حي لاتينا في وسط العاصمة مدريد لديها اثار عربية محافظة عليها اكثر من بلدية مدريد."

"بلدية مدريد ستخصص في ميزانية العام القادم مبلغ **1.467** يورو فقط لا غير في تأهيل السور العربي" وقالت مصادر في مجال الثقافة والرياضة قالت لتوضح "السور الإسلامي تم تأهيله في عام **2015** وانتهى العمل في اعادة التأهيل هذه في عام **2016**" وان المبلغ المذكور هو لدفع ما تبقى من المشروع الذي تم انتهاء العمل به في عام **2016**.

ـ مسلمه المجريطي"المدريدي"

كان عالم فلك ورياضيات وكاتب ومعروف ب "اوليدس الأسباني" وكان معروف على مستوى دولي وأن اسمه غير موجود بين اسماء العظماء والمعروفين من اهل مدريد (اضافت السيده كارمن برافو) لكي تستعيد هذه الأرض ذاكراتها وان يتم اعطائها قيمتها التي تستحقها ، مطلوب ان يلقوا نظره عليها اي ان يشاهدوها عن كثب.

مثقفون إسبان وعرب يطالبون بالاعتراف بأصول مدريد الإسلامية

أطلق أعضاء المنتدى الثقافي العربي الإسباني مبادرة ترمي إلى انتزاع اعتراف رسمي بالأصول الإسلامية لمدريد التي تعد المدينة الوحيدة في إسبانيا التي يعود تأسيسها إلى الحقبة الإسلامية.

تقرير: أيمن الزبير

شريط قناة الجزيرة

وكالة الأنباء الإسبانية "إفه" الشبهة رسمية

مدريد العاصمة الوحيده الاوربية التي أسسها العرب، ولكن رغم هذا ليس هناك معلومات سياحية للتعريف عليها اوالتذكير بهذا الجزء من تاريخ المدينة. مجموعة من الخبراء تريد إنهاء هذه الحالة وقد طلبوا إلى مجلس البلديه أن يعترف رسميًا بهذا التاريخ وأيضا وضع أسماء لشوارع لتخليد الحقبه العربية الإسلامية الاندلسية

رئيس المنتدى الثقافي العربي الإسباني السيد عبدالوهاب التونسي، هو من يقف على هذه المبادرة والتي يؤكد انه فقط يبحث عن الاهمية التاريخية و لديه الف توقيع على الموقع الإلكتروني

"نحن نطالب بالإعتراف الرسمي بأن مدريد هي العاصمة الوحيده الاوربية التي أسسها العرب" في تصريح له لوكالة الأنباء الإسبانية "إفه" الشبهه رسمية

لأجل هذه المطالب، شكل مجموعة من خمسة خبراء منهم المستعربين الدكتور عميد المستعربين الإسبان السيد بدرو مارتينث مونتابث والدكتورة السيده كارمن رويث

السيد التونسي يتاسف "ان الأصول العربية لمدريد، ليست معروفة في المدينة نفسها ولا في الخارج" لأنه في رأيه هذا يعود إلى "إخفاء" جزء من التاريخ "في بعض الأحيان هو متعمد"

"الإعتراف بان مدريد عاصمة اوربية أسسها العرب، كان يتناقض مع الثقافة (المسيحية) السائدة آنذاك". يؤكد السيد التونسي

وعلى هذا ايضًا يضف "التخوف الوهمي" الذي يسود العالم الغربي من الثقافة العربية الإسلامية

من بين المطالب التي ستقدمها لجنة خبراء المنتدى الثقافي العربي الإسباني لبلدية مدريد، تتضمن طرح وجهة سياحي رسمي لمدريد العربية، فضلا عن تسمية لشوارع وساحات بأسماء اصلية للمدينة (مجريط) أو النسب العربي، مثل مسلمة المجريطي، وهو عالم فلكي اندلسي ولد في مدريد(مجريط).

ويطالبون أيضا بتمثال تذكاري لمؤسس مدينة مدريد، الامير محمد الأول الاندلسي، من القرن التاسع، يفضل أن يكون الموقع في الحديقة المجاورة لما تبقى لسور مدريد العربي والتي تحمل اسمه

مصادر في بلدية مدينة مدريد صرحوا ل "إفه" انهم يدرسون إمكانية عمل جولة سياحية رسمية "لمدريد العربية"، بنفس طريقة الجولات التي تظهر مدريد "اوستريا‌س" من البوربون، او جولة ما يسمى حي الادب والفنون

"مجلس المدينة يهتم بآثار المدينة القيمة لجميع التراث الفني والثقافي للمدينة، وأيضا بالتراث العربي" ، تقول المصادر نفسها

حاليًا ستقدم البلدية كُتيب يسمى "مدريد الإسلامية"، بالغات الإنكليزية والإسبانية، والذي يستعرض هذا الجزء من التاريخ ولجميع أماكن العبادة وكذلك تلك المناطق التاريخية ومطاعم الحلال (تلك التي تتوافق مع تعاليم الإسلام)

يشير أيضا إلى بعض النقاط السياحية المهمة، وما تبقى من السور العربي، وحي المورس القديم في الحي اللاتيني، ومتحف سان إيسيدرو (مختص لاصول مدريد) وأمثلة للعمارة "المدجن الفن الإسلامي" كالكنائس سان بيدرو وسان نيكولاس، والبيت لوجانيس، في ساحة البلدية القديمة

جميع هذه الزيارات هي جولات ينظمها مرتين في الشهر الصحفي رافائيل مارتينيث، مدون madridarabe.es

وهو أحد أعضاء اللجنة التي شكلها المنتدى الثقافي العربي الإسباني "مدريد العربية"

"سائر المدن الإسبانية تتباهى بالإرث العربي ولكن في مدريد يبدو أن هذا غير مُريح" ، يقول

في هذه الحاله الصحفي رافائيل مارتينيث ولكسر هذا يقوم بتظيم زيارات سياحية منذ ما يقارب عامين باهتمامه الشخصي الذي دفعه لدراسة الثقاف العربية التي تشكل جزءًا من الحاضر في مدريد، والتي يعلن انه "ملهف بها"، وبعد ان لاحظ الإهتمام للكثرين من قراء مدونته

"ليس في مدريد قصر الحمراء أو مسجد قرطبة، ولكن الكثرين يلفت إنتباههم أن يُعتقد أن مدريد يبدأ تاريخها مع حقبة اوستریاس" يقول

الجولات السياحية الحالية، قليل منها من يتخصص ب "مدريد العربية"، السيد مارتينيث يعتقد أن هذا الجزء من التاريخ له "جاذبة خاصه للسياح" ليس فقط لسكان مدريد او السياحة الوطنية، ولكن أيضًا لسياح المسلمين

وغيرهم، ويقول ان معظمهم ينزلون في مطار مدريد "وهي مدينة ايضًا اندلسيه" قبل توجههم لزيارة الاندلس

https://www.elcorreo.ae/articulo/sociedad/impulsan-reconocimiento-madrid-arabe/20161223153107083719.html